

Motives of Enrollment the Students in Social Work Specialization at the Islamic University of Gaza

دوافع التحاق الطلبة بتخصص الخدمة الاجتماعية في الجامعة الإسلامية بغزة

Ahmed Mohammed Al-Rantisi*

College of Arts and Applied Sciences, Dhofar University, Oman

أحمد محمد الرنتيسي*

كلية الآداب والعلوم التطبيقية، جامعة ظفار، سلطنة عُمان

Received:4/7/2019 Accepted:20/10/2019

تاريخ التقديم:2019/7/4 تاريخ القبول:2019/10/20

الملخص:

هدفت الدراسة إلى تحديد دوافع التحاق الطلبة بتخصص الخدمة الاجتماعية في الجامعة الإسلامية بغزة، تم تطبيق الدراسة على جميع طلبة قسم الخدمة الاجتماعية وعددهم (103)، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن أعلى الدوافع لالتحاق الطلبة بتخصص الخدمة الاجتماعية في الجامعة الإسلامية بغزة تتمثل في الدوافع الشخصية، يليها الدوافع المهنية، يليها الدوافع الاجتماعية، وأخيراً الدوافع الأكاديمية. كما وجدت الدراسة فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) في دوافع التحاق الطلبة بتخصص الخدمة الاجتماعية في الجامعة الإسلامية بغزة تعزى لمتغير الجنس، لصالح الطلبة (الذكور)، وبتغير المعدل في الثانوية العامة لصالح ذوي المعدل (مقبول). بينما أشارت الدراسة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $\alpha \leq 0.05$) في دوافع التحاق الطلبة بتخصص الخدمة الاجتماعية في الجامعة الإسلامية بغزة تعزى لمتغير الحالة الاجتماعية وبتغير نوع الشهادة في الثانوية العامة.

الكلمات المفتاحية: الدوافع، الطلبة، الخدمة الاجتماعية، الجامعة الإسلامية، غزة.

Abstract:

The study aimed to determine the motivation of students to join the social work specialization at the Islamic University of Gaza. The study was conducted among all students of the social work department, totaling 103. The results revealed that the highest motivation for students to enroll in the social work specialization at the Islamic University in Gaza is personal motives, followed by professional motives, social motives, and finally academic motives. The study identified statistically significant differences at ($\alpha \leq 0.05$) in the motivation of students in the social work specialization at the Islamic University in Gaza attributed to the gender variable for male students, and the grade variable in high school, particularly for those with an acceptable grade. Additionally, the study indicated that there were no statistically significant differences at ($\alpha \leq 0.05$) in the motivation of students in the social work specialization at the Islamic University in Gaza attributed to the variables of social status and the type of certificate obtained in high school.

Keywords: Motivation, Students, Social Work, Islamic University, Gaza.

Doi: <https://doi.org/10.54940/ss83794705>

1658-8169 / © 2023 by the Authors.

Published by J. Umm Al-Qura Univ. Soc. Sci.

*المؤلف المراسل: أحمد محمد الرنتيسي

البريد الإلكتروني الرسمي: aalrantisi@du.edu.om

وفخرو، (1986).

مدخل إلى مشكلة الدراسة

ويرى الريحاني وحمدى (1986) أن الجامعة والدراسة فيها تعد من الخبرات الجديدة للطلاب التي لم يسبق له ممارستها في مراحل تعليمه السابقة، فهي مكان يزخر بكثير من التحديات والمشكلات والخبرات والمعارف التي تستدعي من الطالب مواجهتها والتعامل معها، ومعايشتها مثل الاختيار المهني، والإعداد لمهنة المستقبل والتعرف على أنظمة الجامعة وقوانينها، وطريقة التدريس المتبعة فيها.

في حين يرى مكدونوف (McDonough, 1994) أن عملية اختيار الطلبة لكلياتهم لا تتوقف على عامل واحد، وإنما تتأثر بالعديد من العوامل المتداخلة والمتشابكة والمتفاعلة، فعادة ما يختار الطلبة كلياتهم بناء على اعتبارات اقتصادية، تتمثل في أن الطلبة وذويهم يأخذون بالحسبان مقدار التكلفة والفائدة المرجوة مقابل هذه التكلفة، ولكن الأمر لا يتوقف عند هذا الحد، فهذا الاختيار يقع أيضاً تحت تأثير العوامل النفسية والاجتماعية، كوجود برنامج أكاديمي مميز، ومدى توافر جو اجتماعي مناسب، وموقع الجامعة، وإرشادات الأساتذة والمرشدين في المدارس، وتوجيهات الأقارب ونصح الأصدقاء والزملاء، إضافة إلى مدى قدرة الطلاب على تحقيق التوافق بين متطلبات القبول في كلية معينة والمتطلبات الشخصية الذاتية.

لذلك إن معرفة الدوافع التي حدت بالطلبة للالتحاق بالتعليم الجامعي هي عادة الخطوة الأولى لمعرفة نوازع السلوك وخلفياته ومحاولة توجيهه بما يساعد تعديله وتطوير العملية التربوية وتحسين مخرجاتها ويحقق بالتالي أهدافها العامة، فمعرفة النوازع تؤدي إلى معرفة الغايات والأهداف التي يضعها الطلبة نصب أعينهم عند الالتحاق بالتعليم الجامعي، وما يتوقعون الحصول عليه من الدراسة الجامعية وهذه الغايات والأهداف ترتبط بوثاق متين مع حاجات المجتمع واحتياجات سوق العمل (العمرى، 2005).

وإذا كانت الحاجة إلى معرفة الدوافع التي حدت بالطلبة للالتحاق بالتعليم الجامعي تمثل أهمية كبيرة لمعرفة السبب وراء التحاق الطلبة به، حيث قد يكون الطالب قد تخرج من المدرسة الثانوية ولا مجال له غير الالتحاق بالجامعة لأنه من الضروري بعد هذه المرحلة الدراسية أن يلتحق بالمرحلة الأعلى وهي مرحلة الجامعة، فإن الأهمية أيضاً إذا كانت الأمر يتعلق بالتحاق الطلبة بأحد المهن الإنسانية العظيمة وهي مهنة الخدمة الاجتماعية.

لذلك كان من الأهمية معرفة الدوافع التي تكمن وراء التحاق الطلبة بتخصص الخدمة الاجتماعية وذلك لأنها تمثل أهمية كبيرة بالنسبة لهؤلاء الطلبة والقائمين على تدريسهم، فأهمية الدوافع الإنسانية تنبع من الحاجة إلى دراستها وفهمها فهماً صحيحاً، لأنها تمكننا من معرفة طبيعة السلوك الإنساني والمسارات التي يمكن أن يأخذها، والنتائج التي يمكن أن ينتهي إليها، لذلك لا بد من إعطائها الأولوية عند إعداد هؤلاء الطلبة، خاصة وأن مهنة الخدمة الاجتماعية تولي اهتمام كبير لدراسة تلك الدوافع لصقل

تعد الجامعات مؤسسات اجتماعية وتربوية تهدف إلى تحقيق الأهداف التي أسست من أجل تحقيقها بأعلى درجة من الكفاءة والإنجاز، وذلك عن طريق إعداد الكوادر البشرية المتميزة القادرة على تقديم أفضل الخدمات التي تسهم في بناء مجتمعاتهم وتقدمها، وكذلك معالجة كافة قضايا المجتمع والمساهمة في تطويره من أجل تحقيق التنمية المستدامة فيه وتوسيع آفاق المعرفة الإنسانية، كما أنها تتأثر وتؤثر في كافة مجالات المجتمع، وبالتالي هذه المجالات هي التي تؤثر في دوافع التحاق الطلبة بها، فقد يلتحق الطالب بهذا النوع من التعليم لوجود برنامج أكاديمي مميز يساعده في تحقيق التنمية الثقافية والمهنية التي يسعى إليها، فمعرفة دوافع هؤلاء الطلبة تمثل أهمية كبيرة، لأنه لا وجود لسلوك الإنسان دون دوافع توجه وتحدد مساره (العمرى، 2005).

وقد اهتم علماء النفس بدراسة الدوافع لكونها من أكثر المواضيع حيوية في النشاطات الإنسانية باختلاف توجهات الأفراد واهتماماتهم خصوصاً فيما يتعلق بالتعليم، لكونها من العوامل التي تساهم في نجاح العملية التعليمية، والتي بلا شك تسهم في تغير توجيهات الأفراد ودوافعهم، لذلك فإن معرفة دوافع الطلبة نحو الالتحاق بجامعة دون أخرى أو كلية دون أخرى، تعد أمراً غاية في الأهمية، لما لها من أهمية في بناء المناهج والبرامج الأكاديمية، بالإضافة إلى دورها في عملية التعليم وتحسينها والارتقاء بمستوى الأداء بها، ولذلك إن الاستثمار في التعليم من أبرز أنواع الاستثمار في رأس المال البشري، والجامعات أصبحت بعصرنا الحالي مطالبة أكثر في أن يظهر دورها الفعال في تحقيق وبلوغ الابداع والتقدم العلمي والقدرة على المنافسة ومجاراة الواقع في مجالات الفكر والعلم والمعرفة (حسن، النبهاني، 2002).

لذلك يعد التعليم الجامعي من الركائز الأساسية لتطور المجتمعات وتقدمها فهو يسهم في إثناء الجوانب المعرفية والعاطفية والأخلاقية وتطويرها للطلبة الذين سيتولون قيادة المجتمع والنهوض به مستقبلاً، إضافة إلى إسهامه في مدى إنتاجهم الاقتصادي، وتحديد طريقتهم وأسلوبها وأوجه النشاطات التي سيمارسونها مستقبلاً، ويشيد كثير من خريجي الكليات من الطلبة بالفوائد الكثيرة التي حققوها من تعليمهم الجامعي الذي تلقوه وعبروا عن أثر ذلك في اطلاعهم على العديد من الثقافات وطرائق الحياة المختلفة، مما جعلهم أكثر فهماً للعلوم والثقافة من جهة، وأكثر تطوراً لقدراتهم ومهاراتهم الشخصية الذاتية من جهة أخرى (الرشيد، 1987).

إن النظم الاجتماعية وطريقة سير العلاقات، إضافة إلى النظم الأكاديمية والإدارية التي تحكم الجو الجامعي، لا بد أن يكون لها أثر على النمو النفسي والاجتماعي والأخلاقي للطلبة، حيث ترتبط الخبرات الجديدة التي يتعرض لها الطلبة خلال وجودهم في الجامعة والدراسة فيها بنواتج تربوية معينة، إذ إن طبيعة التفاعلات الحاصلة ما بين الطلبة أنفسهم وحجمها من جهة، وبينهم وبين مدرسيهم من جهة أخرى وطبيعة الأنشطة التي يمارسونها، وغير ذلك من خبرات لا بد أن يكون لها أثر على جميع مجالات حياتهم (عمر

الهوية المهنية لطلبتها وترسيخ وجودها في المجتمع.

الدراسات السابقة

هناك العديد من الدراسات العربية والأجنبية التي اهتمت بدراسة موضوعات دوافع التحاق الطلبة بالكليات والأقسام الجامعية، ويمكن تحديدها فيما يلي:

دراسة (العاجز؛ حماد، 2000) حيث هدفت إلى معرفة مبررات التحاق الطلبة بكليات التربية في الجامعات الفلسطينية، استخدمت الدراسة المنهج الوصفي وتم تطبيق الدراسة على عينة مكونة من (302) طالباً وطالبة، وخلصت الدراسة إلى أن أكثر المبررات شيوعاً لدى الطلبة هي المبرر الاجتماعي والاقتصادي يليه المبرر الثقافي وأخيراً المبرر الوظيفي المهني، كما توصلت الدراسة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلاب والطالبات في مبررات التحاقهم بكليات التربية تعزى لعامل الجنس والمستوى الدراسي، في حين كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية لمبررات التحاق الطلاب تعزى لمتغير المؤسسة.

دراسة: (حمدان، 2004) حيث هدفت إلى الوقوف على بعض دوافع خريجي الشهادة الثانوية العامة للالتحاق بالكليات المهنية والتقنية بمحافظات غزة، والكشف عن دوافع التحاق الخريجين بالكليات المهنية في ضوء عدة متغيرات، واستخدمت الدراسة استبانة تم تطبيقها على عينة عشوائية بلغت (110) من الطلبة من ثلاث كليات مهنية وتقنية في القطاع، وأظهرت نتائج الدراسة أن أهم دوافع التحاق الطلبة في الكليات المهنية والتقنية هو الدافع الشخصي، كما كشفت نتائج الدراسة عن وجود فروق دالة إحصائية في دوافع التحاق خريجي الثانوية نحو الالتحاق بالكليات المهنية تبعاً لمتغير الكلية، والجنس، والمؤهل، والمعدل في الثانوية العامة.

دراسة: (أبو طامع، 2006) حيث هدفت إلى معرفة دوافع التحاق الطلبة بأقسام التربية الرياضية في كليات فلسطين الحكومية في ضوء كل من متغير الكلية، والجنس، والبرنامج، والمستوى الدراسي، حيث استخدمت الدراسة أداة استبيان، وتم تطبيق الدراسة على عينة مكونة من (175) طالب وطالبة، وتوصلت الدراسة إلى أن مجال الدوافع البدنية والصحية قد احتل المرتبة الأولى يليه مجال الدوافع الاجتماعية، ثم مجال الدوافع الشخصية، ثم مجال الدوافع الأكاديمية وأخيراً مجال الدوافع المهنية، كما تبين عدم وجود فروق في دوافع الالتحاق حسب كل من متغير الكلية ومتغير الجنس، بينما تبين وجود فروق دالة إحصائية في الدوافع حسب متغير المستوى الدراسي لصالح طلبة السنة الأولى.

دراسة (ربايعه ، 2007) حيث هدفت إلى معرفة دوافع التحاق الدارسين بجامعة القدس المفتوحة، ومدى اختلاف هذه الدوافع باختلاف متغير الجنس، والحالة الاجتماعية، والوضع المهني، ومكان السكن وسن الدارس، حيث استخدمت الدراسة أداة استبيان على عينة مكونة من (436) دارساً ودارسة، أظهرت نتائج الدراسة أن الدوافع الأكاديمية تحتل المرتبة

الأولى في حفز الدارسين للالتحاق بالجامعة، فيما تحتل الدوافع الاجتماعية المرتبة الثانية، بينما كانت المرتبة الثالثة من نصيب الدوافع الاقتصادية، في حين احتلت الدوافع الشخصية على المرتبة الرابعة والأخيرة، كما أظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فروق دالة إحصائية بين دوافع الدارسين للالتحاق بالجامعة وفق متغير الجنس والحالة الاجتماعية، ومكان السكن، وعمر الدارس.

دراسة: (بلال، 2012) حيث هدفت إلى معرفة دوافع التحاق الطلبة بقسم التربية البدنية والرياضية بجامعة محمد خضير، تم تطبيق الدراسة على عينة مكونة من (99) طالباً، وخلصت الدراسة إلى أن الدوافع البدنية والصحية لها دور بدرجة عالية جداً في التحاق الطلبة بقسم التربية الرياضية، يليها الدوافع الشخصية والاجتماعية، ثم يليها الدوافع الأكاديمية والمهنية.

دراسة: (الربيعان؛ يوسف، 2016) حيث هدفت إلى التعرف على دوافع التحاق طلبة الدراسات العليا ببرنامج ماجستير التربية الخاصة بالجامعات السعودية، كما هدف البحث إلى معرفة أثر كل من متغير النوع والحالة المهنية، والحالة الاجتماعية والعمر على هذه الدوافع، وتكونت عينة البحث من (317) طالباً وطالبة من طلبة الدراسات العليا بالجامعات السعودية، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن أبرز دوافع التحاق الطلبة ببرنامج ماجستير التربية الخاصة بالجامعات السعودية مرتبة كالتالي (الدوافع الشخصية، الدوافع الأكاديمية، الدوافع المهنية، الدوافع الاجتماعية، الدوافع الاقتصادية)، كما توصلت نتائج البحث إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية ترجع لمتغير النوع، الحالة المهنية، الحالة الاجتماعية، العمر على هذه الدوافع.

دراسة: (السعيد، 2017) حيث هدفت الدراسة إلى التعرف على أكثر الدوافع لدى الطلبة للالتحاق بقسم التربية الخاصة بكلية التربية الأساسية، بالإضافة إلى أهم الفروق في درجة الدوافع تبعاً لمتغير الجنس والسنة الدراسية ونوع الشهادة الثانوية، استعانة الدراسة بأداة استبيان تم تطبيقها على طلبة كلية التربية الأساسية قسم التربية الخاصة، وأظهرت نتائج الدراسة بأن الدوافع عند الكلية كانت كبيرة على جميع المجالات، حيث حصلت الدوافع الشخصية على المرتبة الأولى، ووجود فروق إحصائية في دوافع الالتحاق بين الطلبة والطالبات لصالح الطالبات، كذلك وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين دوافع التحاق الطلبة بقسم التربية الخاصة تعزى لمتغير نوع الشهادة لصالح طلبة القسم الأدبي.

دراسة: (القضاة؛ العسيري، 2017) حيث هدفت إلى التعرف على أسباب ودوافع التحاق طلبة جامعة اليرموك ببرنامج الدراسات العليا للتخصصات التربوية في الأردن، تم تطبيق الدراسة على (10) من الطلبة من خلال استخدام أسلوب المقابلة المعمقة، توصلت الدراسة إلى أن أكثر دوافع التحاق الطلبة بالدراسات العليا هي الدوافع الاجتماعية، يليها الدوافع

٢. تظهر الدراسات السابقة مدى الحاجة لمعرفة الدوافع مما يساعد المسؤولين على وضع البرامج والخطط التطويرية مستقبلاً بما يلي احتياجات الطلبة.

٣. يمكن القول إن دوافع التحاق الطلبة بالجامعات والكليات يمكن أن تكون متباينة ومتأثرة بعوامل ديمغرافية وشخصية واجتماعية ومهنية وعوامل أخرى.

٤. تتميز الدراسة الراهنة عن الدراسات السابقة في أنها تناولت دوافع التحاق الطلبة بتخصص الخدمة الاجتماعية في الجامعة الإسلامية بغزة، وهذا ما لم تتطرق إليه أي دراسة في حدود علم الباحث.

٥. استفادت الدراسة الراهنة من الدراسات السابقة في تحديد وصياغة مشكلة الدراسة، وتسؤلات وفروض الدراسة.

مشكلة الدراسة

تعتبر المرحلة الجامعية أحد المراحل التعليمية غاية في الأهمية إذ يتم فيها تحديد الدور الذي يقوم به الطالب في المجتمع، حيث يعد اختيار الطالب لتخصصه في الجامعة مبنياً على رغبته وفقاً لقدراته وامكانياته وذلك يشكل دافعاً قوياً نحو بذل المزيد من الجهد نحو تعلمه في هذه المرحلة (رشدي، 2009).

إن الأسباب والدوافع التي تقف وراء التحاق الطلبة بالتعليم بشكل عام، والتعليم الجامعي بشكل خاص يحتل أهمية كبرى، لأن هذه الدوافع هي المسؤولة أساساً عن مدى تفاعلهم مع الجو الجامعي، ومدى نجاحهم أو فشلهم، حيث ينظر إلى الدوافع بصفتها المحركات الأساسية التي تقف وراء سلوك الإنسان، إذ لا وجود لسلوك يقوم به الفرد إلا أن يكون نتاجاً لسبب أو أسباب عدة تحته وتوجه مساره، هذه الأسباب لا بد أن تكون مرتبطة بحالة الفرد الداخلية وقت حدوث السلوك من جهة، وبمثيرات البيئة الخارجية من جهة أخرى، إذ لا يمكن التنبؤ بما يمكن أن يقوم به الفرد من سلوكيات إلا من خلال التعرف إلى منبهات البيئة الخارجية المؤثرة في جهازه العصبي، إضافة إلى معرفة حالته الداخلية كالتعرف إلى حاجته وميوله واتجاهاته ورغباته وأهدافه وعلاقة كل ذلك بالموقف الذي يعيش.

ويعد تخصص الخدمة الاجتماعية من التخصصات الإنسانية المعترف بقيمته وأهميته وفاعليته في تقديم الخدمات التي يحتاج إليها هؤلاء الأفراد كل حسب قدراته واستعداداته، كما أصبح العمل في هذا التخصص مهمة تحتاج من يعمل فيها إلى إعداد وتدريب معين يؤهله لمساعدة هذه الفئات بما يعود عليهم وعلى أسرهم وعلى مجتمعاتهم بالنفع والفائدة، وتأسيساً على ما سبق يمكن صياغة مشكلة الدراسة في التساؤل الرئيس التالي: ما دوافع التحاق الطلبة بتخصص الخدمة الاجتماعية في الجامعة الإسلامية بغزة.

ويتفرع من هذا التساؤل التساؤلات الفرعية التالية:

الاقتصادية، يليها الدوافع النفسية.

دراسة : (الهاشمي، 2018) حيث هدفت إلى معرفة دوافع التحاق طلبة السنة الأولى للعام 2014-2015 بجامعة قابوس والجامعات خارج السلطنة، ومعرفة الفروق في دوافع التحاق الطلبة في ضوء بعض متغيرات الجنس والكلية والمنطقة السكنية، واستخدم الدراسة أاداتا استبيان، حيث تم تطبيقهما على عينة مكونة من (662) طالباً وطالبة، وأشارت نتائج الدراسة إلى أن دوافع التحاق طلبة السنة الأولى بجامعة السلطان قابوس هي أن حصولهم على معونة مالية شهرية، والتخصص الذي التحقوا به لا يوجد بكليات أو جامعات أخرى بالسلطنة، وحصول خريجي الجامعة على وظيفة بسرعة.

دراسة (al., et F., Y. S. Tang, 2018) حيث هدفت الدراسة إلى معرفة أسباب رغبة الطلاب في الالتحاق بمهنة التدريس في هونغ كونغ وماكو، اعتمدت الدراسة على أداة استبيان ، حيث تم مقابلة (459) طالباً، وجدت الدراسة أن الطلاب لديهم دوافع شخصية واحساس إنجابي نحو مهنة التدريس، هذا بالإضافة إلى العوامل التحفيزية وتحسين مستوى جودة التعليم التي أطلقتها الحكومة في ماكو وهونغ كونغ، وتشير الدراسة إلى تأثير مسارات التنمية بمختلف أنظمة التعليم والمهن التعليمية على تحفيز الشباب لصبحوا معلمين في مجتمعات مختلفة.

دراسة (Witherspoon, 2018) هدف الدراسة إلى فحص العوامل التحفيزية والسلوكية التي تمكن وراء ضعف اقبال الإناث على اكمال مرحلة الدكتوراه، تم جمع بيانات المسح الكمي باستخدام استبيان تعلم الدوافع المحفزة (MSLQ) إلى جانب خمسة أسئلة ذات نهايات اجتماعية ونفسية مفتوحة، تم جمع البيانات النوعية من خلال المجموعات البؤرية، تم استخدام إطار التعلم الذاتي لدراسة الدوافع والسلوك، تشير النتائج التي توصلت إليها الدراسة إلى ضرورة دعم الجامعات لزيادة التحاق ومتابعة الإناث لإكمال مرحلة الدكتوراه .

دراسة (Triyanto, 2019) تحدف هذه الدراسة إلى تحليل الدوافع الأكاديمية لطلاب بابوان في جامعة سيبيلاس ماريت ، تم جمع البيانات من خلال الاستبيانات والمقابلات، وتمثلت عينة الدراسة في طلاب المرحلة الجامعية في بابوا وبابوا الغربية، أظهرت النتائج أن الدافع البيئي للطلاب البابوي هو المسيطر أكثر من الدافع الذاتي، وأضححت الدراسة أن العوامل التي أثرت في انخفاض حافز طلاب بابوا هي الأصدقاء والأسرة والمعلم وخلفية التعليم ، والظروف الاجتماعية ، والاقتصاد والسياسة.

المستعرض لمجموعة الدراسات السابقة التي تم الحصول عليها في المجال يمكن القول :

١. أن هناك اهتماماً واضحاً من الباحثين بدراسة دوافع التحاق الطلبة بالجامعات من خلال فئات مختلفة من الطلبة.

مصطلحات الدراسة

الدوافع

تعرف بأنها: مجمل الظروف والعوامل الداخلية والخارجية التي تعمل على تحريك الفرد بهدف استعادة التوازن الذي أختل. ويمكن القول أيضاً بأن الدافع يعبر عن نزعة للوصول إلى هدف معين قد يكون بدوره إرضاءً لحاجات داخلية أو رغبات خارجية (عدس وتوفيق، 1998).

وتعرف أيضاً بأنها: قوى داخلية تدفع الفرد إلى ممارسة نشاط ما، والقيام بأنواع مختلفة من السلوك، إضافة إلى توجيهه نحو بلوغ أهداف معينة، كما تبقى عليه وتجعله مستمراً حتى يتحقق الهدف أو الغرض منه. (الكناني، والمندري، 1992).

ويعرف الباحث الدوافع في ضوء الدراسة الراهنة: مجموعة الأسباب والعوامل (الشخصية، الأكاديمية، الاجتماعية، المهنية) التي توجه وتدفع الطلبة للالتحاق والدراسة بتخصص الخدمة الاجتماعية في الجامعة الإسلامية بغزة وتحدد بالدرجة التي يحصل عليها في أداة الدراسة.

الخدمة الاجتماعية

تعرف الخدمة الاجتماعية بأنها علم وفن ومهنة تستهدف مساعدة الفرد كفرد وعضو في جماعة لأداء أفضل لدوره الاجتماعي، بتحسين علاقته ببيئته الاجتماعية، وتقوم هذه المساعدة على أسس تنمية قدراته الحالية أو تزويده بقدرات جديدة، ولا تعنى فقط بحل المشكلات الفردية العارضة، ولكنها تعنى بمساعدته على حماية نفسه من هذه المشكلات وتحقيق رفاهيته بصفة عامة (درويش، 1997).

ويعرف الباحث تخصص الخدمة الاجتماعية في ضوء الدراسة الراهنة: بأنه تخصص مهني له مبادئه وأسس وفلسفته وتكنيكاته التي تساعد على تحقيق واحد أو أكثر من الأهداف التي تتمثل في مساعدة الأفراد والجماعات والمجتمعات للحصول على خدمات مادية أو معنوية تساهم في تحقيق الأداء الاجتماعي لهم.

الاجراءات المنهجية للدراسة

يتناول هذا الجزء وصف لإجراءات الدراسة التي قام بها الباحث لتحقيق أهداف الدراسة، ويتضمن تحديد المنهج المتبع في الدراسة، ومجتمع وعينة الدراسة، وأدوات الدراسة، وخطوات تصميم الأدوات المستخدمة، والتحقق من صدقها وثباتها، والمعالجة الإحصائية المستخدمة في تحليل النتائج.

منهج الدراسة

تعتمد هذه الدراسة على استخدام منهج المسح الاجتماعي بطريقة الحصر الشامل حيث تم تطبيق الدراسة على جميع الطلبة المقيدون بقسم الخدمة الاجتماعية بالجامعة الإسلامية بغزة.

1. ما الدوافع الشخصية للتحاق الطلبة بتخصص الخدمة الاجتماعية في الجامعة الإسلامية بغزة.

2. ما الدوافع الأكاديمية للتحاق الطلبة بتخصص الخدمة الاجتماعية في الجامعة الإسلامية بغزة.

3. ما الدوافع الاجتماعية للتحاق الطلبة بتخصص الخدمة الاجتماعية في الجامعة الإسلامية بغزة.

4. ما الدوافع المهنية للتحاق الطلبة بتخصص الخدمة الاجتماعية في الجامعة الإسلامية بغزة.

5. هل توجد فروق جوهرية ذات دلالة احصائية في دوافع التحاق الطلبة بتخصص الخدمة الاجتماعية في الجامعة الإسلامية بغزة تعزى لمتغير (الجنس، الحالة الاجتماعية، نوع الشهادة في الثانوية العامة، المعدل في الثانوية العامة)

أهمية الدراسة

1. تساعد عملية التعرف على دوافع الطلبة للالتحاق بتخصص الخدمة الاجتماعية في الاسهام بشكل إيجابي في وضع خطة مستقبلية من حيث الأعداد المتوقعة للالتحاق به، ومن ثم تطوير خطط قسم الخدمة الاجتماعية بما يتناسب مع احتياجات المجتمع ودوافع الطلبة.

2. يساعد هذه ال دراسة في توسيع نطاق استيعاب الطلبة بتخصص الخدمة الاجتماعية خلال السنوات القادمة بناء على أسس علمية واستراتيجية واضحة تخدم الطالب والقسم والمجتمع.

3. الاستفادة من نتائج الدراسة في المجال لإعداد برامج ودراسات جديدة وطرح برامج جديدة بما يتفق مع رغبات الطلبة وحاجات المجتمع إلى تخصصات جديدة.

4. وما يعزز أهمية الدراسة في كونها الأولى على مستوى المجتمع الفلسطيني التي تتناول دوافع التحاق الطلبة بتخصص الخدمة الاجتماعية في الجامعة الإسلامية بغزة في حدود علم الباحث.

أهداف الدراسة

1. تحديد دوافع التحاق الطلبة بتخصص الخدمة الاجتماعية في الجامعة الإسلامية بغزة.

2. تحديد أكثر الدوافع تأثيراً على التحاق الطلبة بتخصص الخدمة الاجتماعية في الجامعة الإسلامية بغزة.

3. معرفة ما إذا اختلفت هذه الدوافع باختلاف متغير (الجنس، الحالة الاجتماعية، نوع الشهادة في الثانوية العامة، المعدل في الثانوية العامة)

مجالات الدراسة

١. المجال المكاني : تمثل في قسم الخدمة الاجتماعية بكلية الآداب في الجامعة الإسلامية بغزة.
٢. المجال البشري : تكون مجتمع الدراسة من جميع الطلبة المقيدون بقسم الخدمة الاجتماعية بكلية الآداب في الجامعة الإسلامية بغزة، وعددهم (115) طالب وطالبة، مع الإشارة إلى أن هناك عدد (12) طالب وطالبة لم يستطع الباحث مقابلتهم وذلك لكونهم غير منتظمين في حضور المحاضرات لأسباب مختلفة، وبالتالي أصبح العدد النهائي للعينة هو (103) طالب وطالبة.
٣. المجال الزمني : وهي فترة جمع البيانات التي استغرقت أسبوعان من 2019/5/2 حتى 2019/5/18.

أدوات الدراسة

اتساقاً مع متطلبات الدراسة ومنهجيتها فقد اعتمد الباحث على مقياس لقياس دوافع التحاق الطلبة بتخصص الخدمة الاجتماعية في الجامعة الإسلامية بغزة، حيث تم بناء الأداة من خلال الاطلاع على الأدبيات المعرفية والاجتماعية والدراسات السابقة وما تتضمنه من مقاييس ذات علاقة بالموضوع، وقد تكونت الأداة بصورتها الأولية من (32) فقرة تقيس دوافع التحاق الطلبة بتخصص الخدمة الاجتماعية في الجامعة الإسلامية بغزة.

صدق الأداة

صدق المحتوى

تم التحقق من صدق محتوى المقياس بعرضه على (5) من المحكمين المتخصصين في الخدمة الاجتماعية في الجامعة الإسلامية بغزة وجامعة الأقصى، طلب منهم إبداء الرأي بوضوح وسلامة صياغة الفقرات وصلاحيته لقياس ما صممت لقياسه، وتقديم أية اقتراحات يرونها مناسبة لتطوير الأداة، وتم الأخذ بجميع ملاحظاتهم، حيث تم تعديل الصياغة اللغوية لبعض الفقرات، ولم تحذف أو تضاف أي فقرة، وبذلك تكون المقياس بصورته النهائية من (32) فقرة.

صدق الاتساق الداخلي

تم حساب الاتساق الداخلي لفقرات المقياس على عينة الدراسة البالغ حجمها (103) مفردة وذلك بحساب معاملات الارتباط بين كل فقرة والدرجة الكلية للمبينة التابعة له وبين جدول رقم (1) أن معاملات الارتباط المبينة دالة عند مستوى دلالة (0.05) حيث إن القيمة الاحتمالية لجميع الفقرات كانت أقل من 0.05 وبذلك تعتبر تلك الفقرات صادقة لما وضعت لقياسه.

يتبين من الجدول السابق أن معاملات ارتباط العبارات بالدرجة الكلية للمقياس الذي تنتمي إليه العبارة جاءت أغلبها دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01)، عدا الفقرة (11) جاءت دالة عند مستوى دلالة (0.05)، بينما الفقرات (13,14,15,16,18,32)، جاءت غير دالة، وجاءت أغلب قيم معاملات الارتباط عالية، حيث تراوحت في البعد الأول: الدوافع الشخصية بين (**0.403 - **0.615)، وفي البعد الثاني: الدوافع الأكاديمية بين (*0.249 - **0.488)، وفي البعد الثالث: الدوافع الاجتماعية بين (**0.381 - **0.596)، وفي البعد الرابع: الدوافع المهنية بين (**0.318 - **0.531)، مما يدل على توافر درجة عالية من صدق الاتساق الداخلي لعبارات المقياس.

صدق الاتساق البنائي

تم التحقق من الصدق البنائي لأبعاد المقياس من خلال إيجاد معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية لكل بعد والمجموع الكلي للمقياس، ويوضح نتائجه الجدول

التالي

يتبين من الجدول السابق أن قيم معاملات الارتباط لأبعاد المقياس بالدرجة الكلية للمقياس جاءت بقيم مرتفعة حيث تراوحت بين (0.533 - 0.865)، وكانت أغلبها دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01)؛ مما يدل على توافر درجة عالية من الصدق البنائي لأبعاد المقياس

ثبات الأداة

أجرى الباحث خطوات الثبات على العينة الاستطلاعية نفسها بطريقتين،

جدول ١: يوضح معاملات ارتباط بيرسون بين درجات كل عبارة والدرجة الكلية للمقياس

م	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط	معامل الارتباط	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط
1	.492**	9	.285**	17	.420**	25	.413**
2	.594**	10	.422**	18	.158	26	.531**
3	.615**	11	.249*	19	.566**	27	.355**
4	.530**	12	.488**	20	.381**	28	.429**
5	.471**	13	.101	21	.596**	29	.427**
6	.403**	14	.133	22	.497**	30	.494**
7	.507**	15	-.061	23	.468**	31	.318**
8	.588**	16	.138	24	.455**	32	.147

** دال إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.01) * دال إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.05)

هما : طريقة التجزئة النصفية، ومعامل (ألفا كرونباخ).

بين المتغيرات .

معادلة المدى: وذلك للحكم على دوافع التحاق الطلبة بتخصص الخدمة الاجتماعية بالجامعة الإسلامية بغزة (ضعيف، متوسط، قوي) وذلك من خلال طرح الحد الأدنى للدرجة من الحد الأعلى للدرجة (3=1-2) ثم تقسيم هذا المدى على عدد خلايا الاستجابات الثالث (2÷3=0.66) بعد ذلك يتم إضافة الحد الأدنى للدرجة لتحديد فعالية العبارة أو البعد أو المقياس، كما يلي:

المتوسط الحسابي (من 1 إلى 1.66) دافع ضعيف.

المتوسط الحسابي (من 1.67 إلى 2.33) دافع متوسط.

المتوسط الحسابي (من 2.34 إلى 3) دافع قوي.

عرض جداول الدراسة ومناقشتها

النتائج المتعلقة بالإجابة على السؤال الأول: ما الدوافع الشخصية لالتحاق الطلبة بتخصص الخدمة الاجتماعية في الجامعة الإسلامية بغزة.

يتضح من الجدول رقم (4) أن المتوسطات المرجحة لـ (الدوافع الشخصية لالتحاق الطلبة بتخصص الخدمة الاجتماعية في الجامعة الإسلامية بغزة) ، تراوحت ما بين (2.13 - 2.83) ، حيث حاز البعد على متوسط مرجح إجمالي (54 . 2) ، وهو من مستوى الدافع القوي، وباستعراض ترتيب الفقرات، تبين أن الفقرة رقم (5) كان لها أعلى أهمية والتي تنص على "تأثري بالفئات الفقيرة في المجتمع ورغبتني في مساعدتهم" وبمتوسط حسابي (2.83)، كما يوضح الجدول كذلك أن الفقرة رقم (4) والتي تنص على "أشعر بأن التحاقني في التخصص قد ينمي في نفسي تحمل المسؤولية" حصلت على المرتبة الثالثة، وذلك بمتوسط حسابي (2.77).

بينما أن أقل الفقرات أهمية في الدوافع الشخصية لالتحاق الطلبة بتخصص الخدمة الاجتماعية في الجامعة الإسلامية بغزة ، كانت الفقرة رقم (2)، والتي تنص على "قناعتي بتميز خريجو التخصص عن غيرهم"، وذلك بمتوسط (2.13)، يليها الفقرة رقم (1) والتي تنص على "وجود رغبة شديدة للالتحاق بالتخصص" وذلك بمتوسط (2.16).

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة (حمدان، 2004) التي أشارت إلى أن أهم دوافع التحاق الطلبة في الكليات المهنية والتقنية هو الدافع الشخصي ، ودراسة (الربيعان؛ يوسف، 2016) التي توصلت إلى أن أبرز دوافع التحاق الطلبة برنامج ماجستير التربية الخاصة بالجامعات السعودية هي الدوافع الشخصية ، ودراسة (السعيد، 2017) التي توصلت إلى أن الدوافع الشخصية احتلت المرتبة الأولى لدى الطلبة للالتحاق بقسم التربية الخاصة بكلية التربية الأساسية ، ودراسة (Tang, S. Y. F., et al., 2018) التي أوضحت أن الطلاب في ماكو وهونغ كونغ لديهم

طريقة التجزئة النصفية (Split-Half Coefficient)

تم إيجاد معامل ارتباط (بيرسون) بين معدل الأسئلة الفردية الرتبة، ومعدل الأسئلة الزوجية الرتبة لكل محور، وقد تم تصحيح معاملات الارتباط باستخدام معامل ارتباط (سبيرمان براون) للتصحيح (-Spearman Brown Coefficient) حسب المعادلة التالية :

جدول ٢: يوضح معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية لكل بعد والدرجة الكلية للمقياس

البعد	محتوى البعد	معامل الارتباط	الدلالة
الأول	الدافع الشخصية	0.835**	0.000
الثاني	الدافع الأكاديمية	0.533**	0.000
الثالث	الدافع الاجتماعية	0.865**	0.000
الرابع	الدافع المهنية	0.812**	0.000

** دال عند مستوى معنوية 01.0* دال عند مستوى معنوية 05.0

معامل الثبات = حيث (ر) معامل الارتباط، وقد بين جدول رقم (3) أن هناك معامل ثبات كبير لعبارات المقياس .

طريقة (ألفا كرونباخ)

تم حساب معاملات ثبات ألفا كرونباخ للمقياس بعد التطبيق على العينة الاستطلاعية لحساب ثبات المقياس، ويتضح ذلك في الجدول التالي:

يتضح من الجدول السابق أن قيمة معامل الثبات الكلي للمقياس كانت مرتفعة؛ وتشير هذه القيم من معاملات الثبات إلى صلاحية المقياس للتطبيق وإمكانية الاعتماد على نتائجه والثوق به.

الأساليب الإحصائية

بناء على طبيعة البحث والأهداف التي سعى إلى تحقيقها، تم تحليل البيانات باستخدام برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) واستخراج النتائج وفقاً للأساليب الإحصائية التالية:

التكرارات والنسب المئوية ، و متوسط الوزن المرجح .

الانحراف المعياري : ويفيد في معرفة مدى تشتت أو عدم تشتت استجابات الباحثين، كما يساعد في ترتيب العبارات مع متوسط الوزن المرجح، حيث إنه في حالة تساوى العبارات في مجموع الأوزان و م توسط الوزن المرجح فإن العبارة التي انحرافها المعياري أقل تأخذ الترتيب الأول .

معامل ارتباط بيرسون) ، لقياس صدق المقياس، واختبار (ألفا كرونباخ) ، لمعرفة ثبات المقياس، ومعامل سبيرمان براون للثبات، وطريقة التجزئة النصفية (Split-Half Coefficient) ، واختبار "T-Test" للعينات المستقلة، واختبار "One Way ANOVA" لمعرفة الفروق

جدول ٣: معاملات الثبات (طريقة التجزئة النصفية، وألفا كرونباخ)

ألفا كرونباخ	التجزئة النصفية			محتوى البعد	البعد
	معاملات الارتباط المصحح	معاملات الارتباط	عدد العبارات		
.775	.863	.759	8	الدوافع الشخصية	الأول
.223	.446	.287	8	الدوافع الأكاديمية	الثاني
.535	.511	.343	8	الدوافع الاجتماعية	الثالث
.452	.662	.494	8	الدوافع المهنية	الرابع
.803	.863	.759	32	جميع العبارات	

جدول ٤: الدوافع الشخصية لالتحاق الطلبة بتخصص الخدمة الاجتماعية في الجامعة الإسلامية بغزة

م	الدوافع الشخصية	المتوسط المرجح	الانحراف المعياري	الترتيب	المستوى
1	وجود رغبة شديدة للالتحاق بالتخصص.	2.16	0.724	7	ضعيف
2	قناعتي بتميز خريجو التخصص عن غيرهم.	2.13	0.667	8	ضعيف
3	اتاحة الفرصة لي لصفلي شخصي وتحقيقي ذاتي.	2.75	0.499	3	قوي
4	أشعر بأن التحاقني في التخصص قد ينمي في نفسي تحمل المسؤولية.	2.77	0.469	2	قوي
5	تأثري بالفئات الفقيرة في المجتمع ورغبتي في مساعدتهم.	2.83	0.473	1	قوي
6	لدي كثير من الصفات التي تمكنني في النجاح في تخصصي.	2.59	0.532	5	قوي
7	أشعر بأن دراسة تخصص الخدمة الاجتماعية سيفتح لي آفاقاً جديدة.	2.64	0.540	4	قوي
8	لقناعتي بأن دراسة تخصصي سيكون ممتع وشيق.	2.48	0.726	6	قوي
	المتوسط الحسابي العام	2.54	0.366	قوي	

جدول ٥: الدوافع الأكاديمية لالتحاق الطلبة بتخصص الخدمة الاجتماعية في الجامعة الإسلامية بغزة

م	الدوافع الأكاديمية	المتوسط المرجح	الانحراف المعياري	الترتيب	المستوى
1	التخصص الذي التحقت به لا يوجد في جامعات أخرى بغزة.	1.47	0.765	7	ضعيف
2	تميز كادره التدريسي عن غيره من الجامعات.	2.60	0.600	2	قوي
3	سمعة الجامعة أكاديمياً مقارنة بغيرها.	2.87	0.413	1	قوي
4	تحقيق طموحي العلمي في الحصول على درجة أكاديمية.	2.57	0.553	3	قوي
5	نسبة الثانوية العامة فرضت على دخول هذا التخصص.	1.48	0.712	6	ضعيف
6	لأن دراسة تخصص الخدمة الاجتماعية سهلة مقارنة بالتخصصات الأخرى.	1.83	0.663	5	متوسط
7	لا يوجد خيارات أخرى غير الدراسة في تخصص الخدمة الاجتماعية.	1.27	0.528	8	ضعيف
8	مواصلة الدراسات العليا في تخصص الخدمة الاجتماعية في الخارج.	2.00	0.828	4	متوسط
	المتوسط الحسابي العام	2.01	0.254	متوسط	

دوافع شخصية واحساس إيجابي نحو مهنة التدريس.

الزعة الإنسانية والرغبة في مساعدة الغير، هذا بالإضافة طبيعة العمل في مهنة الخدمة الاجتماعية ليس سهلاً بالتالي يشعر الشخص الذي يلتحق به أنه أمام مسؤولية كبيرة خاصة فيما يتعلق بخدمة الأفراد وتقديم المساعدة

ويعزو الباحث تلك النتيجة إلى أن مهنة الخدمة الاجتماعية هي مهنة إنسانية تتحسس احتياجات الأفراد ومشاكلهم وبالتالي يجب أن تتوفر لدى منتسبيها

العديدة من التخصصات الأخرى لكنه فضل الالتحاق بتخصص الخدمة الاجتماعية، هذا بالإضافة إلى أن تخصص الخدمة الاجتماعية موجود في العديد من الجامعات في قطاع غزة من بينها جامعة القدس المفتوحة والأزهر والأمة والكلية الجامعية للعلوم التطبيقية.

النتائج المتعلقة بالإجابة على السؤال الثالث: ما الدوافع الاجتماعية لالتحاق الطلبة بتخصص الخدمة الاجتماعية في الجامعة الإسلامية بغزة.

يتضح من الجدول رقم (6) أن المتوسطات المرجحة لـ (الدوافع الاجتماعية لالتحاق الطلبة بتخصص الخدمة الاجتماعية في الجامعة الإسلامية بغزة) ، تراوحت ما بين (1.65- 2.82) ، حيث حاز البعد على متوسط مرجح إجمالي (2.42) ، وهو من مستوى الدافع القوي، وباستعراض ترتيب الفقرات، تبين أن الفقرة رقم (6) كان لها أعلى أهمية والتي تنص على "الاستفادة من تخصصي على صعيد حياتي الأسرية والاجتماعية" وبمتوسط حسابي (2.82)، كما يوضح الجدول كذلك أن الفقرة رقم (5) والتي تنص على "أرغب في دراسة تخصصي لأتمكن من خدمة مجتمعي بشكل أفضل" حصلت على المرتبة الثانية، وذلك بمتوسط حسابي (2.75).

بينما أن أقل الفقرات أهمية في الدوافع الاجتماعية لالتحاق الطلبة بتخصص الخدمة الاجتماعية في الجامعة الإسلامية بغزة ، كانت الفقرة رقم (2)، والتي تنص على "تلبية رغبة الوالدين والأهل"، وذلك بمتوسط (1.65)، يليها الفقرة رقم (1) والتي تنص على "نصح أصدقائي في الالتحاق في التخصص" وذلك بمتوسط (2.18).

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة (العاجز؛ حماد، 2000) والتي خلصت إلى أن أكثر المبررات شيوعاً لدى الطلبة في الالتحاق بكليات التربية في الجامعات الفلسطينية هو المبرر الاجتماعي، ويعزو الباحث تلك النتيجة إلى تخصص الخدمة الاجتماعية يوجد به العديد من المساقات مثل مساق الخدمة الاجتماعية في مجال رعاية الأسرة والطفولة، ومساق أساسيات وتطبيقات تنظيم المجتمع وغيرها من المساقات التي تمكن الطلبة بعد تخرجهم من الاستفادة منها على صعيد حياتهم الأسرية والاجتماعية وخدمة مجتمعهم، أما فيما يتعلق بأقل الفقرات أهمية في الدوافع الاجتماعية لالتحاق الطلبة بتخصص الخدمة الاجتماعية في الجامعة الإسلامية بغزة، فيعزو الباحث ذلك إلى أنه غالباً ما يكون التحاق الطلبة بتخصص الخدمة الاجتماعية مرتبط بمفتاح التنسيق التي تحدده الجامعة الإسلامية بغزة بداية كل عام دراسي جديد، وأيضاً مرتبط بالرغبة الشخصية للطلاب أكثر من دافع تلبية رغبة الوالدين والأهل .

النتائج المتعلقة بالإجابة على السؤال الرابع: ما الدوافع المهنية لالتحاق الطلبة بتخصص الخدمة الاجتماعية في الجامعة الإسلامية بغزة.

يتضح من الجدول رقم (7) أن المتوسطات المرجحة لـ (الدوافع المهنية لالتحاق الطلبة بتخصص الخدمة الاجتماعية في الجامعة الإسلامية بغزة)

لهم، أما فيما يتعلق بأقل الفقرات أهمية في الدوافع الشخصية لالتحاق الطلبة بتخصص الخدمة الاجتماعية في الجامعة الإسلامية بغزة ، فيعزو الباحث ذلك إلى الظروف الاقتصادية السيئة التي يعيشها قطاع غزة منذ ما يزيد عن اثني عشر عام نتيجة للحصار "الإسرائيلي" عليه، وبالتالي معاناة خريجيو كل التخصصات ومن بينها تخصص الخدمة الاجتماعية من البطالة أدى إلى عدم تميز تخصص الخدمة الاجتماعية عن غيره من التخصصات، وعدم وجود رغبة ملحّة للالتحاق به.

النتائج المتعلقة بالإجابة على السؤال الثاني: ما الدوافع الأكاديمية لالتحاق الطلبة بتخصص الخدمة الاجتماعية في الجامعة الإسلامية بغزة.

يتضح من الجدول رقم (5) أن المتوسطات المرجحة لـ (الدوافع الأكاديمية لالتحاق الطلبة بتخصص الخدمة الاجتماعية في الجامعة الإسلامية بغزة) ، تراوحت ما بين (1.27- 2.87) ، حيث حاز البعد على متوسط مرجح إجمالي (2.01) ، وهو من مستوى الدافع المتوسط، وباستعراض ترتيب الفقرات، تبين أن الفقرة رقم (3) كان لها أعلى أهمية والتي تنص على "سعة الجامعة أكاديمياً مقارنة بغيرها" وبمتوسط حسابي (2.87)، كما يوضح الجدول كذلك أن الفقرة رقم (2) والتي تنص على "تميز كادره التدريسي عن غيره من الجامعات" حصلت على المرتبة الثانية، وذلك بمتوسط حسابي (2.60).

بينما أن أقل الفقرات أهمية في الدوافع الأكاديمية لالتحاق الطلبة بتخصص الخدمة الاجتماعية في الجامعة الإسلامية بغزة ، كانت الفقرة رقم (7)، والتي تنص على "لا يوجد خيارات أخرى غير الدراسة في تخصص الخدمة الاجتماعية"، وذلك بمتوسط (1.27)، يليها الفقرة رقم (1) والتي تنص على "التخصص الذي التحقت به لا يوجد في جامعات أخرى بغزة" وذلك بمتوسط (1.47).

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة (رابعة ، 2007) التي أظهرت أن الدوافع الأكاديمية تحتل المرتبة الأولى في حفز الدارسين للالتحاق في جامعة القدس المفتوحة، ودراسة (Rhein, & John 2018) التي أشارت إلى أن طلاب المرحلة الثانوية في تايلند لديهم دافعان للالتحاق بالمعاهد التعليمية الخاصة، الدافع الأول هو دافع أكاديمي، ويعزو الباحث تلك النتيجة إلى أن الجامعة الإسلامية بغزة تعد من أوائل الجامعات تفوقاً علمياً وأكاديمياً بحصولها على العديد من الجوائز والشراكات الدولية، كذلك وجود كادر تدريسي متخصص بالخدمة الاجتماعية يحمل أعلى الشهادات العلمية، مما جعلها القلبة الأولى للطلبة للدراسة بها ، أما فيما يتعلق بأقل الفقرات أهمية في الدوافع الأكاديمية لالتحاق الطلبة بتخصص الخدمة الاجتماعية في الجامعة الإسلامية بغزة ، فيعزو الباحث ذلك إلى أن مفتاح التنسيق الذي يسمح للطلاب في الالتحاق بتخصص الخدمة الاجتماعية يسمح له أيضاً بالالتحاق ببعض التخصصات الأخرى في كليات الجامعة، بالتالي هناك حيوات متعددة للطلاب للالتحاق في

جدول ٦: الدوافع الاجتماعية لالتحاق الطلبة بتخصص الخدمة الاجتماعية في الجامعة الإسلامية بغزة

م	الدوافع الاجتماعية	المتوسط المرجح	الانحراف المعياري	الترتيب	المستوى
1	نصح أصدقائي في الالتحاق في التخصص.	2.18	0.813	7	متوسط
2	تلبية رغبة الوالدين والأهل.	1.65	0.789	8	ضعيف
3	يمكنني من تحقيق مركز اجتماعي مرموق.	2.53	0.623	4	قوي
4	إتاحة الفرصة لبناء صداقات وعلاقات جديدة.	2.70	0.557	3	قوي
5	أرغب في دراسة تخصصي لأتمكن من خدمة مجتمعي بشكل أفضل.	2.75	0.499	2	قوي
6	الاستفادة من تخصصي على صعيد حياتي الأسرية والاجتماعية.	2.82	0.414	1	قوي
7	يمكنني تخصصي مستقبلا على تكون فرق شبابية تطوعية.	2.52	0.654	5	قوي
8	يغطي تخصص الخدمة الاجتماعية في مجتمعي إمكانية اجتماعية متميزة.	2.19	0.672	6	متوسط
	المتوسط الحسابي العام	2.42	0.311	قوي	

جدول ٧: الدوافع المهنية لالتحاق الطلبة بتخصص الخدمة الاجتماعية في الجامعة الإسلامية بغزة

دوافع التحاق الطلبة	الحالة الاجتماعية	ن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	قيمة الدلالة
الدرجة الكلية	ذكر	20	77.6000	4.54683	1.980	0.057
	أنثى	83	74.9880	7.65489		

الاجتماعية في المجال الطبي ورعاية المعاقين التي تمكن الطلبة بعد تخرجهم من التعامل مع الفئات المهمشة والفهم الصحيح للمشكلات التي يعاني منها أفراد المجتمع، أما فيما يتعلق بأقل الفقرات أهمية في الدوافع المهنية لالتحاق الطلبة بتخصص الخدمة الاجتماعية في الجامعة الإسلامية بغزة ، فيعزو الباحث ذلك إلى أن تخصص الخدمة الاجتماعية يحتاج إلى جهد كبير للعاملين فيه، سواء ما بين العمل المكتبي للتعامل مع الحالات والزيارات المنزلية لمتابعة الحالات وبرامج التدخل المهني، وفيما يتعلق بحصول فقرة "فرص حصول خريجو التخصص على وظيفة أفضل من غيرهم" على أهمية أقل، فيعزو الباحث ذلك نتيجة للأوضاع الاقتصادية الصعبة في قطاع غزة هذا بالإضافة إلى أن هناك بعض مجالات العمل لا تتيح الفرص للخصائيين للعمل فيها كالمجال الطبي والمجال المدرسي.

النتائج المتعلقة بالإجابة على السؤال الخامس: هل توجد فروق جوهرية ذات دلالة احصائية في دوافع التحاق الطلبة بتخصص الخدمة الاجتماعية في الجامعة الإسلامية بغزة تعزى لمتغير (الجنس، الحالة الاجتماعية، نوع الشهادة في الثانوية العامة، المعدل في الثانوية العامة)

يوضح جدول رقم (8) وباستخدام اختبار "T-Test" وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) في دوافع التحاق الطلبة بتخصص الخدمة الاجتماعية في الجامعة الإسلامية بغزة تعزى لمتغير الجنس، لصالح الطلبة الذكور، ويعزو الباحث ذلك إلى أن مهنة الخدمة الاجتماعية تحتاج إلى جهد كبير من قبل الأفراد العاملين فيها، هذا بالإضافة إلى أنها تتطلب من العاملين بها الاختلاط بالجنس الآخر سواء من العاملين أو من

، تراوحت ما بين (1.55 - 2.91) ، حيث حاز البعد على متوسط مرجح إجمالي (2.47) ، وهو من مستوى الدافع القوي، وباستعراض ترتيب الفقرات، تبين أن الفقرة رقم (3) كان لها أعلى أهمية والتي تنص على "ينمي تخصصي قدراتي على العمل مع الفئات المهمشة في المجتمع" وبتوسط حسابي (2.91)، كما يوضح الجدول كذلك أن الفقرة رقم (4) والتي تنص على "يساعدني تخصصي في الفهم الصحيح للمشكلات التي يعاني منها أفراد مجتمعي" حصلت على المرتبة الثانية، وذلك بمتوسط حسابي (2.90).

بينما أن أقل الفقرات أهمية في الدوافع المهنية لالتحاق الطلبة بتخصص الخدمة الاجتماعية في الجامعة الإسلامية بغزة ، كانت الفقرة رقم (8)، والتي تنص على "بمجال العمل في تخصصي لا يحتاج إلى جهد كبير"، وذلك بمتوسط (1.55)، يليها الفقرة رقم (1) والتي تنص على "فرص حصول خريجو التخصص على وظيفة أفضل من غيرهم" وذلك بمتوسط (2.02).

وتختلف هذه النتيجة مع نتائج دراسة (أبو طامع، 2006 ، بلال، 2012، العاجز؛ حماد، 2000، الربيعان؛ يوسف، 2016) والتي أوضحت جميعها أن الدوافع المهنية لالتحاق الطلبة بالكليات والمعاهد والجامعات احتلت المرتبة الأخيرة، على عكس الدراسة الراهنة التي أظهرت أن الدوافع المهنية لالتحاق الطلبة بتخصص الخدمة الاجتماعية في الجامعة الإسلامية بغزة احتلت المرتبة الثانية، ويعزو الباحث تلك النتيجة إلى أن تخصص الخدمة الاجتماعية يوجد به العديد من المساقات مثل مساق الخدمة

جدول ٨: يوضح الفروق في دوافع التحاق الطلبة بتخصص الخدمة الاجتماعية في الجامعة الإسلامية بغزة تعزى لمتغير الجنس

م	الدوافع المهنية	المتوسط المرجح	الانحراف المعياري	الترتيب	المستوى
1	فرص حصول خريجي التخصص على وظيفة أفضل من غيرهم.	2.02	0.560	7	متوسط
2	يساعدني تخصصي على النهوض بمهاراتي المهنية والحياتية.	2.79	0.412	3	قوي
3	ينمي تخصصي قدراتي على العمل مع الفئات المهمشة في المجتمع.	2.91	0.346	1	قوي
4	يساعدني تخصصي في الفهم للمشكلات التي يعاني منها أفراد مجتمعي.	2.90	0.298	2	قوي
5	تعدد مجالات العمل في تخصصي.	2.61	0.547	4	قوي
6	تحقيق الاستقرار الوظيفي في المستقبل.	2.34	0.665	6	قوي
7	لاحتواء تخصصي على جزء كبير من التطبيق العملي.	2.60	0.566	5	قوي
8	مجالات العمل في تخصصي لا يحتاج إلى جهد كبير.	1.55	0.638	8	ضعيف
	المتوسط الحسابي العام	2.47	0.236	قوي	

جدول ٩: يوضح الفروق في دوافع التحاق الطلبة بتخصص الخدمة الاجتماعية في الجامعة الإسلامية بغزة تعزى لمتغير الحالة الاجتماعية

دوافع التحاق الطلبة	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	قيمة الدلالة
الدرجة الكلية	بين المجموعات	193.79	3	64.596	1.251	0.29
	داخل المجموعات	5113.96	99	51.656		
	المجموع	5307.75	102			

جدول ١٠: يوضح الفروق في دوافع التحاق الطلبة بتخصص الخدمة الاجتماعية في الجامعة الإسلامية بغزة تعزى لمتغير نوع الشهادة في الثانوية العامة

دوافع التحاق الطلبة	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	قيمة الدلالة
الدرجة الكلية	بين المجموعات	207.48	3	69.160	1.34	0.27
	داخل المجموعات	510.27	99	51.518		
	المجموع	530.75	102			

والجامعات.

يوضح جدول رقم (10) وباستخدام "ANOVA way One" عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha \leq 0.05)$ في دوافع التحاق الطلبة بتخصص الخدمة الاجتماعية في الجامعة الإسلامية بغزة تعزى لمتغير نوع الشهادة في الثانوية العامة، ويعزو الباحث ذلك أن كافة فروع الثانوية العامة (أدبي، علمي، شرعي، أهري) يحق لها الالتحاق بتخصص الخدمة الاجتماعية، خاصة أن شرط الالتحاق بتخصص الخدمة الاجتماعية هو مفتاح التنسيق التي تحدده الجامعة الإسلامية بداية كل عام جديد، وتختلف هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (السعيد، 2017) التي أظهرت وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين دوافع التحاق الطلبة بقسم التربية الخاصة تعزى لمتغير نوع الشهادة لصالح طلبة القسم الأدبي.

يوضح جدول رقم (11) وباستخدام "ANOVA way One" إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha \leq 0.05)$ في دوافع التحاق الطلبة بتخصص الخدمة الاجتماعية تعزى لمتغير المعدل في الثانوية العامة، ومن أجل تحديد اتجاه هذه الفروق الإحصائية تم استخدام

الحالات التي يتعاملون معها لذلك يفضل الكثير من الإناث عدم الالتحاق بها والتوجه إلى تخصصات أخرى تتطلب جهد أقل ولا تلتزمهم بالاختلاط، وتتفق هذه النتيجة من نتيجة دراسة (حمدان، 2004)، وتختلف هذه النتيجة مع نتائج دراسة (العاجز؛ حماد، 2000، أبو طامع، 2006، ربايع، 2007، الربيعان؛ يوسف، 2016) التي أظهرت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس في دوافع التحاق الطلبة بالكليات والجامعات.

يوضح جدول رقم (9) وباستخدام "ANOVA way One" عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha \leq 0.05)$ في دوافع التحاق الطلبة بتخصص الخدمة الاجتماعية في الجامعة الإسلامية بغزة تعزى لمتغير الحالة الاجتماعية، ويعزو الباحث ذلك أن كافة فئات الحالة الاجتماعية (الأعزب، المتزوج، المطلق، الأرملة) ترغب في الالتحاق بتخصص الخدمة الاجتماعية، خاصة وأنه لا توجد قيود على هذه الفئات للالتحاق به، وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (ربايع، 2007، الربيعان؛ يوسف، 2016) التي أظهرت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الحالة الاجتماعية في دوافع التحاق الطلبة بالكليات

جدول ١١: يوضح الفروق في دوافع التحاق الطلبة بتخصص الخدمة الاجتماعية في الجامعة الإسلامية بغزة تعزى لمتغير المعدل في الثانوية العامة"

دوافع التحاق الطلبة	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	قيمة الدلالة
الدرجة الكلية	بين المجموعات	730.437	3	24.43	5.26	0.02
	داخل المجموعات	457.310	99	46.24		
	المجموع	5307.748	102			

جدول ١٢: نتائج المقارنات البعدية بطريقة بوس توك (Post Hoc Comparisons Multiple "L.S.D") للكشف عن مصادر الفروق في استجابة عينة الدراسة فيما يتعلق بمتغير (المعدل في الثانوية العامة).

متغير (I)	متغير (J)	(I-J) Difference Mean	Sig.
المعدل في الثانوية العامة	مقبول	-6.78182*	.004
	جيد	-12.84375*	.010
	جيد جداً	6.78182*	.004
	ممتاز	16.60000*	.002

الحسابي العام لهذا التساؤل (2.54)، وانحرافه المعياري قدره (0.366).

• النتائج المتعلقة بالتساؤل الثاني للدراسة، حيث هدف هذا التساؤل إلى التعرف على الدوافع الأكاديمية للتحاق الطلبة بتخصص الخدمة الاجتماعية في الجامعة الإسلامية بغزة، وخلصت الدراسة إلى أن الدرجة الكلية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على بعد الدوافع الأكاديمية جاءت (بمستوى متوسط)، حيث كان المتوسط الحسابي العام لهذا التساؤل (2.01)، وانحرافه المعياري قدره (0.254).

• النتائج المتعلقة بالتساؤل الثالث للدراسة، حيث هدف هذا التساؤل إلى التعرف على الدوافع الاجتماعية للتحاق الطلبة بتخصص الخدمة الاجتماعية في الجامعة الإسلامية بغزة، وخلصت الدراسة إلى أن الدرجة الكلية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على بعد الدوافع الاجتماعية جاءت (بمستوى قوي)، حيث كان المتوسط الحسابي العام لهذا التساؤل (2.42)، وانحرافه المعياري قدره (0.311).

• النتائج المتعلقة بالتساؤل الرابع للدراسة، حيث هدف هذا التساؤل إلى التعرف على الدوافع المهنية للتحاق الطلبة بتخصص الخدمة الاجتماعية في الجامعة الإسلامية بغزة، وخلصت الدراسة إلى أن الدرجة الكلية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على بعد الدوافع المهنية جاءت (بمستوى قوي)، حيث كان المتوسط الحسابي العام لهذا التساؤل (2.47)، وانحرافه المعياري قدره (0.236).

• النتائج المتعلقة بالتساؤل الخامس للدراسة، حيث نص التساؤل على "هل توجد فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية في دوافع التحاق الطلبة بتخصص الخدمة الاجتماعية في الجامعة الإسلامية بغزة تعزى لمتغير (الجنس، الحالة الاجتماعية، نوع الشهادة في الثانوية العامة، المعدل في الثانوية العامة)"، وأوضحت الدراسة الراهنة وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) في دوافع التحاق الطلبة بتخصص الخدمة الاجتماعية في الجامعة الإسلامية بغزة تعزى لمتغير الجنس، لصالح الطلبة الذكور، وبتغير المعدل في الثانوية العامة لصالح ذوي المعدل (مقبول)، بينما أشارت

اختبار بوس توك (Post Hoc Multiple Comparisons "S.D.L") للمقارنات البعدية والجدول رقم (12) يوضح ذلك

يوضح جدول رقم (12) بأن هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند ($\alpha \leq 0.05$) في استجابة أفراد العينة فيما يتعلق بدوافع التحاق الطلبة بتخصص الخدمة الاجتماعية في الجامعة الإسلامية بغزة تعزى لمتغير المعدل في الثانوية العامة لصالح ذوي المعدل (مقبول) لحصوله على أعلى متوسط حسابي، وهذا مرده أن الطلبة ذوي المعدلات المنخفضة في الثانوية العامة يفضلون الالتحاق بتخصص الخدمة الاجتماعية لاعتبارات عدة من بينها تدني مفتاح التنسيق التي تحدده الجامعة للطلبة للالتحاق بتخصص الخدمة الاجتماعية، وبعثقادهم سهولة دراسة تخصص الخدمة الاجتماعية، وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (حمدان، 2004) التي أظهرت وجود فروق دالة إحصائية في دوافع التحاق خريجي الثانوية بالكليات المهنية تبعاً لم تغير المعدل في الثانوية العامة.

النتائج العامة والتوصيات

بعد أن عرض الباحث في الجزء السابق نتائج البحث الميدانية، وذلك من خلال عرض استجابات أفراد عينة البحث على تساؤلات البحث ومعالجتها إحصائياً باستخدام مفاهيم الإحصاء الوصفي وأساليبه الإحصائية، وصولاً إلى النتائج وتحليلها وتفسيرها. يتناول هذا الجزء النتائج العامة للبحث، وينتهي بتقديم توصيات.

النتائج العامة

ويتمثل ذلك في عرض أبرز النتائج التي توصل إليها البحث فيما يتعلق بالتحقق من تساؤلات وفروض الدراسة وتحقيق أهدافها، على النحو التالي:

• النتائج المتعلقة بالتساؤل الأول للدراسة، حيث هدف هذا التساؤل إلى التعرف على الدوافع الشخصية للتحاق الطلبة بتخصص الخدمة الاجتماعية في الجامعة الإسلامية بغزة، وخلصت الدراسة إلى أن الدرجة الكلية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على بعد الدوافع الشخصية جاءت (بمستوى قوي)، حيث كان المتوسط

يسمح بالاستخدام والمشاركة والتعديل والتوزيع وإعادة الإنتاج بأي وسيلة أو تنسيق، طالما أنك تمنح الاعتماد المناسب للمؤلف (المؤلفين) الأصليين. والمصدر، قم بتوفير رابط لترخيص المشاع الإبداعي، ووضح ما إذا تم إجراء تغييرات. يتم تضمين الصور أو المواد الأخرى التابعة لجهات خارجية في هذه المقالة في ترخيص المشاع الإبداعي الخاص بالمقالة، إلا إذا تمت الإشارة إلى خلاف ذلك في جزء المواد. إذا لم يتم تضمين المادة في ترخيص المشاع الإبداعي الخاص بالمقال وكان الاستخدام المقصود غير مسموح به بموجب اللوائح القانونية أو يتجاوز الاستخدام المسموح به، فسوف تحتاج إلى الحصول على إذن مباشر من صاحب حقوق الطبع والنشر. عرض نسخة من هذا الترخيص، قم بزيارة:

<https://creativecommons.org/licenses/by-nc/4.0>

مراجع

- أبو طامع، بمجت. (2006). دوافع التحاق الطلبة إلى أقسام التربية الرياضية في كليات فلسطين الحكومية، مجلة الجامعة الإسلامية للبحوث الإنسانية، 14(2)، 433-462.
- بلال، حمادي. (2012). دوافع التحاق الطلبة بقسم التربية البدنية والرياضية بجامعة محمد خضير، (دراسة ماجستير غير منشورة)، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة محمد خضير.
- حسن، عبد الحميد؛ النبهاني، هلال. (2002). دوافع الالتحاق ببرامج التأهيل التربوي بكلية التربية جامعة السلطان قابوس، مجلة دراسات عربية في علم النفس، 1(4)، 29-64.
- حمدان، عبد الرحيم. (2004). بعض دوافع خريجي الشهادة الثانوية العامة للالتحاق بالكليات المهنية والتقنية بمحافظات غزة، مجلة جامعة النجاح للعلوم الإنسانية، 18(1).
- درويش وآخرون، خليل. (1997). مدخل إلى الخدمة الاجتماعية، منشورات جامعة القدس المفتوحة.
- رابعة، سائد عودة الله. (2007). دوافع التحاق الدارسين بجامعة القدس المفتوحة في ضوء عدد من المتغيرات، المجلة الفلسطينية للتعليم والفتوح والتعليم الإلكتروني، 3(2)، 195-242.
- الربيعان، عبد الله؛ يوسف، الطيب. (2016). دوافع التحاق طلبة الدراسات العليا ببرامج ماجستير التربية الخاصة بالجامعات السعودية، مجلة التربية الخاصة، 17(1)، 45-90.
- رشدي، سري محمد. (2009). دوافع التحاق الطلاب بقسم التربية

الدراسة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha \leq 0.05)$ في دوافع التحاق الطلبة بتخصص الخدمة الاجتماعية في الجامعة الإسلامية بغزة تعزى لمتغير الحالة الاجتماعية ومتغير نوع الشهادة في الثانوية العامة.

التوصيات

من خلال عرض نتائج الدراسة، ولتعزيز دوافع التحاق الطلبة بتخصص الخدمة الاجتماعية في الجامعة الإسلامية بغزة، يوصي الباحث الآتي:

- توفير منح دراسية تقدمها كل من كلية الآداب وصندوق الطالب الجامعي بالجامعة الإسلامية بغزة لتحفيز الطلبة الجدد على الالتحاق بتخصص الخدمة الاجتماعية من خلال خطة مشتركة يتعاون فيها كل من شؤون الطلبة في الجامعة وكلية الآداب ومجلس الطلبة.
- تخفيض مفتاح التنسيق لطلبة الثانوية العامة والتي تحدده إدارة الجامعة الإسلامية بداية كل عام جديد، ليصبح بدلاً من نسبة 65% في معدل الثانوية العامة إلى 60%، بالتالي يعزز ذلك من فرص التحاق الطلبة بتخصص الخدمة الاجتماعية، ويحتاج ذلك إلى تواصل عمادة الجودة والتطوير في الجامعة مع وزارة التربية والتعليم العالي في الضفة الغربية لتحقيق ذلك.
- فتح برنامج ماجستير في الخدمة الاجتماعية بالجامعة الإسلامية بغزة، خاصة أنه لا يوجد مثل هذا البرنامج في أي جامعة من جامعات غزة، وبالتالي يعزز وجود برنامج الماجستير فرص التحاق الطلبة مستقبلاً ببرنامج البكالوريوس، لاستكمال دراستهم العليا في تخصص الخدمة الاجتماعية.
- أن تسعى وزارة التربية والتعليم العالي إلى تقييم وتقنين برامج البكالوريوس في الخدمة الاجتماعية في الجامعات المختلفة بقطاع غزة التي لا تتوافر فيها شروط الاعتماد التي تحددها الوزارة.
- تحسين الوضع الاقتصادي والحد من مشكلة البطالة، حيث إن هناك الكثير من الطلبة يعزفون عن الالتحاق بتخصص الخدمة الاجتماعية وذلك لعدم توفر الرسوم الجامعية لديهم، وكذلك عدم وجود فرص عمل بعد تخرجهم نتيجة للحصار التي تفرضه "إسرائيل" على قطاع غزة منذ ما يزيد على أثنى عشر عام، مما أزهق المنظومة التعليمية وأثر على أداؤها.

الإفصاح والتصريحات

تضارب المصالح: ليس لدى المؤلف أي مصالح مالية أو غير مالية ذات صلة للكشف عنها. المؤلفون يعلنون عن عدم وجود أي تضارب في المصالح.

الوصول المفتوح: هذه المقالة مرخصة بموجب ترخيص إسناد الإبداع التشاركي غير تجاري 0.4 الدولي (CC BY-NC 0.4)، الذي

- Introduction to Psychology*, Amman: Dar Al-Fikr for printing, publishing and distribution.
- Al-Hashemi, Al-Murr bin Muhammad. (2018). The motives of Omani students joining universities from their point of view, *Journal of Educational and Psychological Studies*, 12 (1), 1-15.
- Al-Kinani, Mamdoh; Al Mandari, Mubarak (1992). *Education Psychology and Education Styles*, Beirut: Dar Al Falah for Publishing and Distribution.
- Al-Omari, Bassam (2005). Motives for enrolling in postgraduate studies among students of Jordanian public universities as viewed by postgraduate students, *Journal of Educational Science Studies*, University of Jordan, 32 (1), 140-155.
- Al-Rasheed, Muhammad. (1987). The File of Conciliation in Higher Education, *The Arab Gulf Message*, 7 (21).
- Al-Rihani, Suleiman; Hamdi, Nazih (1986). The Correlative Relationship between Student Relevant Factors and Academic Adjustment, *Journal of Educational Sciences*, 14(25).
- Al-Rubaian, Abdullah; Youssef, Al-Tayeb. (2016). Motivations for postgraduate students joining the Master of Special Education program in Saudi universities, *Journal of Special Education*, (17), 45-90.
- Al-Saeedi, Ahmed Mohsen. (2017). Motivations for students joining the Department of Special Education at the College of Basic Education in light of some variables, *International Journal of Specialized Education*, 6 (8), 116-127.
- Bilal, Hammadi (2012). *Motivations for students joining the Department of Physical and Sports Education at Muhammad Khudair University*, (unpublished master's study), College of Humanities and Social Sciences, Muhammad Khudair University.
- Darwish et al., Khalil (1997). *An Introduction to Social Work*, Amman: Al-Quds Open University Publications.
- Hamdan, Abdul Rahim (2004). Some Motivations of General Secondary Certificate Graduates to Join Vocational and Technical Colleges in Gaza Governorates, *An-Najah University Journal for Humanities*, 18 (1).
- Hassan, Abdul Hamid; Al-Nabhani, Hilal (2002). Motives for joining the educational rehabilitation program at the College of Education, Sultan Qaboos
- الخاصة بجامعة الملك سعود في ضوء بعض المتغيرات، مجلة الارشاد النفسي، جامعة الملك سعود، 23، 57-100.
- الرشيد، محمد.(1987). ملف التوفيق في التعليم العالي، رسالة الخليج العربي، 7(21).
- الريحاني، سليمان؛ وحدي، نزيه.(1986). العلاقة المرتبطة بين العوامل المرتبطة بالطالب والتكيف الأكاديمي، مجلة العلوم التربوية، 14(25).
- السعيد، أحمد محسن.(2017). دوافع التحاق الطلبة بقسم التربية الخاصة بكلية التربية الأساسية في ضوء بعض المتغيرات، المجلة الدولية التربوية المتخصصة، 6(8)، 116-127.
- العاجز، فؤاد؛ حماد، خليل.(2000). مبررات التحاق الطلبة بكليات التربية في الجامعات الفلسطينية، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، 8(2)، 125-166.
- عدس، عبد الرحمن؛ ومحبي الدين، توفيق.(1998). المدخل إلى علم النفس، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.
- عمر، وفخر، حصة.(1992). دور الجامعة في تغيير بعض النواتج المعرفية والوجدانية للطلبات، كلية التربية، جامعة قطر، 9(6).
- العمرى، بسام.(2005). دوافع الالتحاق بالدراسات العليا لدى طلبة الجامعات الحكومية الأردنية كما يراها طلبة الدراسات العليا، مجلة دراسات العلوم التربوية، الجامعة الأردنية، 32(1)، 140-155.
- القضاة، محمد؛ العسيري، محمد.(2017). الدوافع وراء الأقبال المتزايد للالتحاق ببرامج الدراسات العليا للتخصصات التربوية في الأردن، المجلة العربية لضمان جودة التعليم الجامعي، 10(29)، 161-180.
- الكناني، ممدوح؛ المندري، مبارك.(1992). سيكولوجية التعليم وأنماط التعليم، دار الفلاح للنشر والتوزيع.

References

- Abu Tamea, Bahjat. (2006). Motivations for students joining physical education departments in Palestinian public colleges, *Journal of the Islamic University for Human Research*, 14 (2), 433-462.
- Adass, Abd al-Rahman; and Muhyiddin, Touq (1998).

- enrollment of the two studies at Al-Quds Open University in the light of a number of variables, *Palestinian Journal of Education, Conquest and E-learning*, 3 (2), 195-242.
- Rushdi, Sri Muhammad. (2009). Motivations for students joining the Department of Special Education at King Saud University in the light of some variables, *Journal of Psychological Counseling, King Saud University*, 23, 57-100.
- Tang, S. Y. F., Wong, P. M., Wong, A. K. Y., & Cheng, M. M. H. (2018). *What attracts young people to become teachers? A comparative study of pre-service student teachers motivation to become teachers in Hong Kong and Macau*. *Asia Pacific Educ. Rev. Asia Pacific Education Review*, 19(3), 433-444.
- Triyanto. (2019). *The Academic Motivation of Papuan Students in Sebelas Maret University, Indonesia*. SAGE Open SAGE Open, 9(1).
- Witherspoon, L. M. (2018). *Understanding the Motivation of Female Ph.D. Students to Enroll and Persist in STEM-Related Fields*: ProQuest LLC. 789 East Eisenhower Parkway, P.O. Box 1346, Ann Arbor, MI 48106. Tel: 800-521-0600; Web site:<http://www.proquest.com/en-US/products/dissertations/individuals.shtml>.
- University, *Journal of Arab Studies in Psychology*, 1 (4), 29-64.
- impotent, fuad; Hammad, Khalil (2000). Justifications for Students' Enrollment in Faculties of Education in Palestinian Universities, *Journal of the Islamic University for Educational and Psychological Studies*, 8 (2), 125-166.
- John, W. J., & Rhein, D. L. (2018). *Tutorial Schools in Thailand: Perceptions and Motivations of Thai High School Students*. *FIRE: Forum for International Research in Education*, 4(2), 66-83.
- McDonough P. M. (1994). Buying and selling higher education: The social construction of the college applicant. *Journal of Higher Education*. 65(4). 427-446.
- Omar, Fakhro, Hessa (1992). *The role of the university in changing some of the cognitive and emotional outcomes of female students*, College of Education, Qatar University, 9 (6).
- Qudah, Muhammad; Al-Asiri, Muhammad. (2017). The motives behind the increasing demand for enrollment in postgraduate programs for educational majors in Jordan, *Arab Journal for Quality Assurance of University Education*, 10 (29), 161-180.
- Rabia, Saed Odeh Allah. (2007). The motives of